تفسير البغوي

قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلا يَسْتَقْدِمُونَ

(قل لا أملك لنفسي) لا أقدر لها على شيء ، (ضرا ولا نفعا) أي : دفع ضر ولا جلب نفع ، (إلا ما شاء الله) أن أملكه ، (لكل أمة أجل) مدة مضروبة ، (إذا جاء أجلهم) وقت فناء أعمارهم ، (فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) أي : لا يتأخرون ولا يتقدمون .